1316 - إسماعيل بن علي بن المثنى الأسترابادي الواعظ كتب عنه أبو بكر الخطيب وقال ليس بثقة وقال بن طاهر مزقوا حديثه بين يديه بيت المقدس وفي تاريخ الخطيب حدثنا عنه أبي ثنا محمد بن إسحاق الرملي ثنا هشام بن عمار أنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد عن شداد بن أوس مرفوعا قال بكى شعيب من حب الله حتى عمي فذكر الحديث وفيه فلذا أخدمتك موسى كليمي قلت هذا حديث باطل لا أصل له انتهى وقد رواه الواحدي في تفسيره عن أبي الفتح محمد بن علي المكفوف عن علي بن الحسن بن بندار والد إسماعيل فبريء إسماعيل من عهدته والتصقت الجناية بأبيه وسيأتي وإسماعيل مع ذلك متهم قال غيث بن علي الصوري حدثني سهل بن بشر بلفظه غير مرة قال كان إسماعيل يعظ بدمشق فقام إليه رجل فسأله عن حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها فقال هذا مختصر وإنما هو أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها قال فسألوه أن يخرج لهم إسناده فوعدهم به قال الخطيب سألته عن مولده فقال ولدت بأسفراين سنة خمس وسبعين وثلاث مائة قال ومات في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مائة وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب كان يقال له كذاب بن كذاب ثم نقل عن عبد العزيز النخشبي قال وحدث عن رافع بن أبي عوانة وأبي سعد بن أبي بكر الإسماعيلي والحاكم والسلمي وأبي الفضل الخزاعي وغيرهم وكان يقص ويكذب ولم يكن على وجهه سيماء المتقين قال النخشبي ودخلت على أبي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي بمكة فسألته فقال هذا كذاب بن كذاب لا يكتب عنه ولا كرامة قال وتبينت ذلك في حديثه وحديث أبيه يركب المتون الموضوعة على الأسانيد الصحيحة ولم يكن موثقا به في الرواية